

محاضرة كيف نختم القرآن الكريم؟؟ لفضية الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الذي الرحمان احمده سبحانه انزل علينا ومن علينا بالقرآن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. عظيم الشأن. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم وبارك على - [00:00:00](#)

واصحابه موسى وعامل فيه واقتفى اسره الى يوم الدين وبعد. هذه كلمة وكيف نختم القرآن الجواب بعرف هذا السؤال لابد من النظر الى احوال النبي عليه الصلاة والسلام. لا سيما في شهر رمضان - [00:00:20](#)

فنحن مقبلون على شهر الطاعة. شهر الصبر شهر الصلاة وشهر القرآن يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان النبي عليه الصلاة والسلام اجود الناس واجود ما يكون حينما جبريل بالقرآن - [00:00:44](#)

وفي حديث عائشة وكان العبد الذي توفي فيه دارسه فيه هذه نوع من انواع القرآن كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول به. وهي فتنة الترتيب والتدبر والتمعن مع شيخه ومعبره جبريل عليه السلام - [00:01:05](#)

كما امره الله في قوله فاذا تركناه فاتبع القرآن. فكان يتبع القراءة جبريل عليه السلام ينصب من هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام كان له ختمة ختمة. وفي العام الذي توفي به له اذا - [00:01:33](#)

طالب العلم بالحج خصوصا في شهر رمضان اذا كان سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم مأمورا بان جبريل فنحن كذلك نأمرهم ان نتبع قراءة القرآن. الذين هم اعلم منها واسبقوا منها - [00:02:10](#)

فلا بد ان يكون لنا ختمة تدارسية تتدارس فيه معاني كلام الله جل وعلا في التفسير بحيث الا وختمنا ثلاثين جزءا من تفسير كلام الله اما مع نفسك فهذا بحسب احوال واما في صلاة - [00:02:40](#)

في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قضاها. كيف كان لا احد يأتي ويقول الله مشغول انا عندي اعمال عندي وظيفة عندي دواب. لا يمكن انسان في الدنيا اكثر شغلا من - [00:03:12](#)

وهو رسول الله وقاضي وهو نبي الله وابدا وزوجه ومعينه ومعلما ومرشدا الى اخره تخيلي من الاعمال والوظائف كان النبي عليه الصلاة والسلام يقوم به ومع لتأمل كيف كانت قراءته في صلاة - [00:03:32](#)

لا سيما في رمضان يقول ابن مسعود رضي الله عنه وانتم تعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام قام وبعد ذلك كان يطلبه الله بمفرده هو واهله هو معه بعض الصحابة - [00:04:09](#)

ففي الليلة الاولى لما قام بهم انتصف الليل في مثل هذه الايام يعني قام بهم التراويح حتى ذهب النصف كله نصف الليل بغروب الشمس صار يصلي بعد صلاة العشاء مثلا تسع وعشرة واحد عشر الى اثناعشر - [00:04:31](#)

اربعة ساعات وفي الليلة التي بعدها كيف قرأ القرآن ليخدم في الصلاة يقول الله فقام بنا حتى ذهب اثنان تسعة وعشرة احده عشر واثناعشر وواحد هذا معنى ذلك ثلث الليل حتى خشنا ان يفوتنا الفلاح. ما في معناه قام - [00:05:00](#)

من الساعة الثامنة التاسعة العاشرة والحادية عشر والثانية عشر. الساعة الاولى الساعة الثانية السادسة باقى خمسين دقيقة على طبعا كان عليه الصلاة والسلام في قراءته في التراويح مترسب وربما كان - [00:05:40](#)

لكن اغلب احوالهم في الصلاة الترسل وهو الاسراف ومما يدل على ذلك اسمع نبي مشلول يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم ليل

فقلت بجواره اقتل قال فافتتح المقام وقلت يركع فيها عينيه يعني فاتمها قلت - [00:06:10](#)

ميتين الف قال اتم بها يقرأ الفقر ويركع قال فافتتح بال عمر قال فافتتح النساء فقتل لقول ابن مسعود لقد هممت بالسوء قال هممت مجلس فدل على ان الامام اذا قال نيام - [00:06:43](#)

المصلي لا يستطيع ركعة واحدة قرأ فيها البقرة وهذا الحديث في البخاري ومسلم قضية يقول حذيفة يقول حذيفة رضي الله عنه قال النبي عليه فافتتح فقلت الى جوالي فافتتح البقرة. افتتح البقرة والنساء - [00:07:26](#)

في غير مسلم قال ركعتين قرأ ثمانية اجزاء ركعتين بس. طيب اذا كان يصلي ثمان ركعة اذا اربع ركعات ستة عشر دقيقة ولا لا لقي يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم. خطيبته في الصلاة. طيبته في غير الصلاة. لا تسأل - [00:08:04](#)

اننا اذا ختمنا القرآن كيف نختمه بالصلاة مع قول بعض السلف لا تصبح ليلة نردد اية احب الي من ان اتلو القرآن كلام السلف وسط موعدهم لا تقل فويل للمصلين ان تسجد لا كمل مراد ابن مسعود لان اقوم ليلة - [00:08:44](#)

يتذكر فيها في غير رمضان. رمضان رمضان ظرف للقرآن. شأن رمضان انزل فيه القرآن والقرآن نزل لرمضان كله الجواب لا خمس ايات الاولى من سورة العلق. فلماذا وقف الظرف الى المظروف في رمضان كله - [00:09:16](#)

ليبين ان الشرف نزول القرآن الذي كان في ليلة من رمضان تعد الليلة الى النهار اعد بالنهار الى اسبوع تعد الاسبوع الى شهرين. فصار الشهر كله مبارك يوم مبارك انزل الله فيه - [00:09:45](#)

ليلة المباركة. ليلة القدر. ما قال اسبوع مبارك. قال شهر رمضان الذي قتل فيه لله يقص عليك ابليس ويقول لك ها خله انشدني في رمضان بالتدبر والناس يقرأون الختمات يا خي - [00:10:11](#)

عندك احد عشر في الشهر؟ لو كل شهر تتدبر جزء ها وجزئين وثلاثة ان القرآن شهر الم تسمع ان عثمان رضي الله عنه كان يقوم ليلة فيحفظ القرآن في رقبته. ركعة - [00:10:41](#)

حياء من الله يقرأ ويقرأ ويقرأ ولا يشبع قلبه من القرآن كما قال الحسن البصري رحمه الله لو صفت قلوبكم لما شفعتكم من القرآن. لما شفعتكم من الله صفي قلبك من العوارض واجعلها مع الفارق تجد السعادة في اعياد - [00:11:09](#)

هذه ليالي يختم هو رجل قديم واعى كان يختم كل يوم وليلة حتما. واذا جاء العشر الاواخر يجدد اكثر الامام الشافعي يفقد ستين ختمة مرة. كل يوم ختمة ختمة يعني معنى هذا الكلام شهر الطاعة شهر العبادة ولا ذهاب ولا نيام جالسين في المسجد - [00:11:39](#)

احد عشر شهر رايحين جايين الا الشهر هذا شهر شهر الامام البخاري رحمه الله كان يختم في رمضان اربعين سنة كل ثلاثة ايام عند ختم وكل ليلة عند ختم كان الامام مالك اذا جاء رمضان امتنع عن تبليس الحديث. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتلني عن ابليس ويقول - [00:12:26](#)

افتح المصحف وكان بعض السلف اذا جاء رمضان اغلق وفتح مصحفه ولم يفارقه حتى يخرج وكان بعض السلف اذا دخل رمضان يعني ما عرفناهش عندي شهر كامل ياخذ عطلة الشهر يروح يتفصح فيها - [00:12:59](#)

لا يا اخي اجعل فسحتك في عبادة ربك لك من الدنيا وما فيها. خير لك من الدنيا وما فيها اوعى القرآن في ليلة اما فقال لها هذا الشعر هذا ما يصلح في ليل نهار - [00:13:23](#)

كان عمره احد عشر سنة يحفظ المراد في ليلة ويصوم النهار ويقوم الليل النبي عليه الصلاة والسلام قال اختمه في كل في اخر ما قال له طبعاً هذا في غير رمضان واما في رمضان - [00:13:59](#)

بدليل فعل النبي عليه الصلاة والسلام في ركعة واحدة قرأ البقرة والاعمار والنساء هذه قاعدة عندك نبراس عندك تعرفوا كيف كانت خدمات النبي عليه الصلاة؟ اذا كان في ركعة واحدة يقرأ خمس اجزاء - [00:14:19](#)

صلوات ربي وسلامه عليه يقول لك انت كل يوم عندك لو عندك مشاركة قبل كل صلاة جزء وبعد كل صلاة جزء يصير عندك يومياً واختم عشرة اجزاء ساعة وساعتين لا تكتسب النظر حتى تكتب لك الحروف فان كتابة الحروف انما تكون بالف لام ميم لا بد -

إذا كنت تقرأ قراءة سريعة فإن الختمة ختمة الجزء الواحد سيأخذ منك بحسب تدريبك اجعل القراءة من عشرة دقائق من عشر دقائق الى نصف ساعة او شيء كل يوم فيه قبل صلاة. نص ساعة قبل صلاة الفجر. و نص ساعة بعد صلاة الفجر هذا مسلم. والظهر جزئين والعصر جزئين - [00:15:36](#)

معنى هذا الانسان حتى ليش انت لا تنشغل وتعرف كيف اذا كان الشيخ يختم في الشهر طيب ما عندك مجرد هذا فضل من الله. رجل اعجمي لا يعرف العربية البتة يقرأ القرآن. الله يعطيه الحسنات. لماذا - [00:16:10](#)

ان الحسنات في قراءة القرآن مرتبطة بالنطق داخلها يقول عبد الله بن مسعود سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قرأ حرفا من كتاب الله قرأ ما بالك من قرأ كتاب الله فله به عشر حسنات لا اول لام حرفة حرف ولام حرف - [00:17:12](#)

يوم القيامة والله من النبي عليه الصلاة والسلام يأتي انسان يقول يا اخي زمان يقول والله هذا غير صحيح. قد ادركتم من العباد والزهاد والحفار. في مسجد النبي عليه الصلاة - [00:17:41](#)

الصلاة والسلام من كانوا بعد ما يصلي الامام التراويح يقوم هو ويصلي ولا يترك الصلاة حتى تحت العشرة اجزاء ومعه ثلاثة واربعة خمسة وفي هذا الزمن لا تقول ما نشط - [00:18:24](#)

وعمي رحمه الله كان من اهل القرآن الذين لا يفارقون القرآن حتى ان الذين اعتكفوا معه في مصر وفي هذا الزمان يقول والله ما نعرف متى كان ينام متى كان يستهير ما رأوا الا فاتحة المصحف يعطيه ان يكون له - [00:18:50](#)

وكان يختم في ليل رمضان في كل هذه الايام. وفي رمضان في كل يوم وليلة عنده حسن. في هذا السن دخل عليه ابن عمه بعد صلاة العصر فوجد له يقرأ - [00:19:13](#)

وكان يريد في حاجة فتركه وما احب ان يقضى عليه التلاوة فذهب الى مسجده ورجع وبعد المغرب وجده يقرأ فما احب ان عليه الدينار؟ فرجع الى مسجده وصلى العشاء ثم رجع واذا - [00:19:35](#)

لما المسجد قال يا ابا عبد الرحمن ما تشيع؟ قال هذا القرآن فرزقه الله في نيته. مات وهو يقرأ القرآن في المسجد. وان لله في الارض اهل اهله من هم؟ ان لله في الارض اهلي من هم - [00:19:56](#)

العبد التائب اذا تريد ان تكون من اهل مآدبة الله يجب تريد ان تكون من اهل مكة الله ما عليه الا لازم المصحف حتى يكون شفيعا وكلنا نحفظ الحديث الصيام والقرآن يشفعان لصاحبهما يوم القيامة - [00:20:28](#)

ليش الحين جايين رمضان صيام قرآن ليش يسمعون؟ يقول الصيام اي ربي منعته الاكل والشرب يقول القائل ربي منعته النوم في الليل ساعات رمضان كلها عليه عبادة. في النهار صاهر في الليل النهار - [00:21:05](#)

النظام صايم ويمكن ينام في النهار. واذا استيقظ وفي الليل نيام تراويح لا تكتفي بصلاة الامام لكن من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام الليل. لكن اياك ان تذلل اياك - [00:21:33](#)

فوالله ان هذا ان تموت وتجد القرآن شفيعا لك يوم القيامة. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم كما بلغنا واياكم هذه الايام المباركة ان يبلغنا ونحن في صحة وعافية وايمان وان يرزقنا فيه حسن القيام وحسن التلاوة وحسن الصيام وشكر الله لكم الاستماع -

[00:21:53](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - [00:22:23](#)